خلاف السنة لانه ترفه لا يليق بمتعبد وبتقريب الما مباحة
وبالغسل مكروهة وتجب كقبولها على عاجز ولو باجرة مثل ٥٥
فاضلة عما يعتبر في الفطرة فان فقدها تيمم وصلى واعاد ٥٥٥
قال الزركشي وينبغي في عدم الكراهة ان يكون المعين اهلا للعبادة
لا نحو كافر انتهى واطلاقهم يخالفه **وترك النفض** لانه كالتبري
من العبادة فهو خلاف السنة كما في التحقيق وشرحي مسلم والتحقيق
والوسيط وفي الروضة والمجموع اباحته والرافعي كراهته لخبر
فيه ورد بانه ضعيف **وكذا** خصها به مع ان الخلاف ايضا فيما
قبله لتميز مقابله بجهة حد يثه الاتي فلا اعتراض عليه ٥٥٥٥
التنشيف بالرفع كما بخطه اي تركه في طهر حي بلا عذر وهو اخذ
البلل بنحو خرقة فلا ايهام في عبارته فهو خلاف السنة **في الاصح**
لانه صلى الله عليه وسلم اتى بمنديل ليمسح به من غسل جنابة فرده
وجعل ينفض الما بيده ولا دليل فيه لا عن باحة النفض لاحتمال
انه لبيان الجواز اما لعذر كنحو برد وخوف علق نجس وتيمم
عقبه فلا بل يتاكد واختار في شرح مسلم اباحته مطلقا وخبر
انه صلى الله عليه وسلم كان له منديل يمسح به وجهه وفي رواية ٥٥٥
يتنشف به من الوضوء صححه الحاكم وضعفه غيره محمول على الحاجة
والاولى تركه بنحو طرف ثوبه وفعله صلى الله عليه وسلم ذلك مرة
لبيان الجواز ويقف حامل المنشفة عن يمينه والمصاب عن
يساره والغسل كالوضوء وكانت ام عياش توضيه صلى الله
عليه وسلم وهي قايمة وهو قاعد وتعبيره بالتنشيف لانه اخذ
البلل كما مر انسب لا التنشف الا بنوع تكلف لانه بمعنا الشرب
ومشار الى الختم فقال **ويقول بعده** اي عقب الوضوء بان لا
يطول الفصل عرفا مستقبل القبلة رافعا يديه وبصره ولو اعمى
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده

عبده ورسوله لخبر فيه من قالها فتحت له ابواب الجنة الثمانية
يدخل من ايها شا **اللهم اجعلني من التوابين**
واجعلني من المتطهرين رواه الترمذي **سبحانك** مصدر جعل
علما للتسبيح وهو البراة من النقص اي اعتقاد تنزيهه تعالى
عما لا يليق بكماله منصوب على البدل من اللفظ بمعنى فعله
المقدر ولا ينصرف بل يلزم الاضافة وليس مصدر السبح بل سبح
مشتق منه اشتقاق حاشيت من حاشى ولوليت من لولا
وافف من اف **وبحمدك** الواو زايدة فالكل جملة واحدة ٥٥٥
او عاطفة اي وبحمدك سبحتك **اشهد ان لا اله الا انت** ٥٥٥٥
استغفرك اي اطلب مغفرتك وهي ستر الذنب بمحوه وهو
لا يستدعي سبق ذنب خلافا لمن زعمه **واتوب اليك** خبر بمعنى
الانشا اي اسالك التوبة اي الاقلاع عن الذنب مع الندم
او تركه اصلا فهي لا تستلزم التلبس به وان قلنا انه باق
على خبريته فالمعنى انه بصورة التايب الخاضع كما في في
وجهت وجهي وخشع لك سمعي وذلك لخبر من قال ذلك كتب
برق بفتح الرا ثم طبع بطابع بفتح البا وكسرها اي خاتم فلم
يكسر اي يتطرق اليه ابطال حتى يرى عظيم ثوابه يوم القيمة وختمها
واعتذر عن حذف دعا الاعضا بقوله **وحذفت دعا الاعضا**
المذكور في المحرر وغيره وهو عند غسل كفيه اللهم طهر يدي عن
معاصيك كلها وعند المضمضة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وعند
الاستنشاق اللهم ارحني رايحة الجنة وعند الوجه اللهم بيض
وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وعند اليد اليمنى اللهم
اعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا وعند اليسرى
اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري وعند الراس
اللهم حرم شعري وبشري على النار وعند مسح الاذنين ٥

ويسن عقبه وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وقراءة القدر ثلاثا

Copyright © King Saud University